الضغن والضغينة ما استكن فى القلب من العداوة والجمع الاضغان
والضغاين والتبل الحقد والجمع التبول والجارم والجانى واحد و
الجارم نحو الجرم كاللابن والتامر بمعنى ذى اللبن وذى التمر والاسلام الخذلان
يقول لحى كرام لايدرك ذو الوتر وتره عندهم ولا يقدر على الانتقام منهم
من ظلموه ومن جنى عليهم من احبائهم وحلفائهم وجيرانهم لم يخذلوه
بل نصروه ومنعوه ممن رامه بسوء

سئمت تكاليف الحيوة ومن يعش ثمانين حولا لا ابا لك يسأم

سئمت الشئ سامة مللته والتكاليف المشاق والشدايد لا ابالك كلمة
جافية لا يراد بها الجفا وانما يراد بها التنبيه والاعلام يقول مللت مشاق
الحيوة وشدايدها ومن عاش ثمانين سنة مل مشاق الكبر لا محالة

واعلم ما فى اليوم والامس قبله ولكننى عن علم ما فى غد عمى

يقول ولقد يحيط علمى بما مضى وما حضر ولكننى عمى القلب عن الاحاطة
بما هو منتظر متوقع

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم

الخبط الضرب باليد والفعل خبط يخبط والعشوا تانيث الاعشى و
جمعها عشو والياء فى عشى منقلبة عن الواو كما كان فى رضى منقلبة منها
والعشواء التى لا تبصر ليلا ويقال فى المثل هو خابط خبط عشواء اى
قد ركب رأسه فى الضلالة كالناقة التى لا تبصر ليلا تخبط بيديها
على عمى فربما تردد فى مهوات وربما وطئت سبعا او حية او غير ذلك

فلادري

قوله ومن تخطى اى من تخطئه فحذف المفعول وحذفه سائغ كثير
فى الكلام والشعر والتنزيل والتعمير تطويل العمر يقول رأيت المنايا
تصيب الناس على غير نسق وترتيب وبصيرة كما ان هذه الناقة تطأ ما
تطأ على غير بصيرة ثم قال من اصابته المنايا اهلكته ومن اخطأته
ابقته فبلغ الهرم

ومن لا يصانع فى امور كثيرة يضرس بانياب ويوطأ بمنسم

يقول ومن لا يصانع الناس ولم يدارهم فى كثير من الامور قهروه وغلبوه
واذلوه وربما قتلوه كالذى يضرس بالناب ويوطأ بالمنسم الضرس العض
على الشئ بالضرس والتضريس مبالغة والمنسم للبعير بمنزلة السنبك للفرس
والجمع المناسم

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

يقول ومن يجعل معروفه ذابا ذم الرجال عن عرضه وجعل احسانه
واقيا عرضه وفر مكارمه ومن لا يتق شتم الناس اياه شتم يريد ان من
بذل معروفه صان عرضه ومن بخل بمعروفه عرض عرضه للذم والشتم
وفرت الشئ اوفره وفرا كثرته ووفرته توفيرا ووفورا

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم

يقول من كان ذا فضل ومال فبخل به استغنى عنه وذم فاظهر التضعيف
على لغة اهل الحجاز لان لغتهم اظهار التضعيف فى محل الجزم والبناء على الوقف

ومن يوف لا يذمم ومن يهد قلبه الى مطمئن البر لا يتجمجم